Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مرحلة التعليم الأساسي

دراسة ميدانية بمدارس بلدية مصراتة

فتحية عثمان الكشر حنان الحسين الشريف
f.alkishir@edu.misuratau.edu.ly hanan.misurata@gmail.com
قسم التربية وعلم النفس–كلية التربية– جامعة مصراتة

الملخص:

هدف البحث التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية ببلدية مصراتة، إضافة إلى الكشف على الفروق في المشكلات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة للمرشد، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، واشتملت عينة البحث (98) مرشداً ومرشدة، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم تطوير استبيان المشكلات التي تواجه المرشد النفسي، حيث بلغ عدد فقرات الاستبيان (24) فقرة تمثل ثلاثة محاور رئيسية هي (محور الإعداد والتدريب، ومحور الإدارة والهيئة التدريسية، ومحور ظروف العمل للمرشدين) بعد أن تم التأكد من دلالات صدقه وثباته، وتوصلت النتائج إلى أن المشكلات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين هي من أهم المشكلات التي تواجه المرشد النفسي، وتليها مشكلات الإعداد والتدريب ثم المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المشكلات التي تواجه المرشد النفسي تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمرشد.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، المرشد النفسي، مرحلة التعليم الأساسي.

Problems facing the psychological counselor in basic education (Afield study in the schools of the municipality of Misurata)

Fathia Othman AL kisher
Hanan AL Hussein Sharif
Department of Education and Psychology- College of Education- University of Misurata

Abstract:

The aim of the research is to identify the problems facing the psychological counselor from his point of view in the stage of basic education in government schools in Misurata, in addition to revealing the differences in the problems according to the variables of academic qualification, years of experience of the counselor, and the use of the descriptive analytical approach to achieve the objectives of the research, and the research sample

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

included (98) male and female counsellors, counsellors, which were chosen randomly, and a questionnaire was developed for the problems facing the psychological counselor, where the number of the questionnaire's paragraphs reached (24) paragraphs representing three main axes: (the axis of preparation and training, the axis of The management and the teaching staff, and the work conditions axis for counselors) after confirming the indications of its sincerity and stability, and the results concluded that the problems related to the working conditions of counselors are among the most important problems facing the psychological counselor, followed by the problems of preparation and training, and then the problems related to the administration and the teaching staff, and the results also reached there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) in the problems facing the psychological counselor due to the variables of academic qualification and years of experience of the counsellor.
Keywords: *problem- psychological counselor- basic education stage.*

المقدمة:

يعتبر ميدان التربية والتعليم ميداناً خصباً للإرشاد النفسي، فمجال التربية والتعليم مليء بالمشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والسلوكية، بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلبة وازدحام الجامعات بالعديد من التخصصات المختلفة، ومع كثرة الأعباء والمهام الملقاة على كاهل المعلم كان لابد من وجود شخص متفرغ ومؤهل تأهيلاً أكاديمياً وتربوياً صحيحاً وذلك بهدف مساعدة التلاميذ على اجتياز ما يواجهون من مشكلات داخل المدرسة، ومن هنا كان لابد من وجود المرشد النفسي داخل المدرسة لكي يساعد التلاميذ على تخطي العقبات التي تعترض حياتهم اليومية.

والتوجيه والإرشاد في مراحل التعليم المختلفة في المجتمع قد يعاني بعض المشكلات والصعوبات بعضها يرتبط بالمرشد والآخر يرتبط بظروف العمل وبيئته، حيث تؤثر هذه المشكلات على جودة الخدمات المقدمة وتقلل من فاعلية الإرشاد، ولكي يتم تنفيذ دور التوجيه والإرشاد بنجاح في المدرسة فإنه يعتمد على المرشد النفسي وقدرته وكفاءته في أداء واجباته ومسؤولياته تجاه عمله الإرشادي، و نظراً لأن دور المرشد لا يقف عند التلاميذ فقط، بل يشمل العمل مع الأهل والمعلمين أيضًا، والجميع يتوقع من المرشد أن يقوم بدوره على أكمل وجه، من هنا يجب على المرشد أن يكون ملماً بالمعيقات التي تواجهه وكيفية مواجهته (أبو فاره، 2019، ص2). "ومن المشكلات التي يواجهها المرشد النفسي في عمله المعيقات الذاتية المتمثلة في عدم الرغبة في العمل الارشادي، ونقص في السمات الشخصية، والخبرة العملية والعلمية، وتقصير المرشد في

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

توضيح دوره وطبيعة عمله" (عبد الهادي، والعزة،2004، ص 164). وعلى الرغم من قيام المرشد النفسي بأدواره الموكلة إليه، فإنه يواجه مشكلات عديدة منها: عدم وعي التلاميذ بأهمية الخدمات الإرشادية ونوعية الخدمات التي يقدمها المرشد النفسي، وضعف الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور، ووجود نزعة لدى العاملين في المدرسة للمراقبة، وانتظار اختفاء المشكلة أو السلوك غير المرغوب نتيجة عمل المرشد مع التلميذ، وعندما لا يقرون بحدوث التغيير ينتقدون عمل المرشد وبرنامجه الارشادي، ومن أكثر المشكلات التي يواجهها المرشد عدم توافر غرفة خاصة ليمارس عمله فيها (داود واخرون، 2008، ص4).

وترى الباحثتان أن المجتمع الليبي هو من أكثر المجتمعات حاجةً إلى وجود المرشد النفسي لما يمر به المجتمع الليبي من تغيرات مستمرة في ظل الخلافات والنزعات والأزمات التي يمر بها المجتمع، وتأثيراتها التربوية والنفسية على حياة التلاميذ وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور الاضطرا بات النفسية والاجتماعية لدى أفراد المجتمع الذين يصبحون بحاجةٍ ماسة إلى الإرشاد النفسي للتغلب على هذه الاضطرابات.

وليبيا من الدول التي أولت اهتماما كبيراً بالعمل الإرشادي، ويتجلى ذلك من خلال استحداث إدارة الدعم والإرشاد النفسي بوزارة التربية والتعليم عام 2017م، وكذلك قرار إضافة تخصص المرشد النفسي إلى الملاك الوظيفي بوزارة التعليم، وأيضا إضافة وحدة التوجيه والإرشاد النفسي إلى مصلحة التعليم التربوي لأجل تفعيل دور المرشدين النفسيين داخل المؤسسات التعليمية إلا أن واقع الحال يبين أن العملية الإرشادية في مؤسساتنا التربوية تعرض للعديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر دون شك على نفسية القائمين بالعملية، فقد توصلت دراسة عيسى وآخرون (2019) إلى أن المشكلات المادية هي أكثر التحديات التي تواجه عمل المرشد النفسي، وذلك لندرة الإمكانات والوسائل التي تعين المرشد على القيام بمهامه الإرشادية داخل المدرسة، كما أكدت دراسة الدرسي وأحمد (2019) على أن أكثر الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي هي الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي. ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليبين أهم المشكلات التي تعترض المرشد النفسي أثناء ممارسته لعمله وخاصة العاملين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلات حتى يتمكن من القيام بدوره المهني على أكمل وجه.

مشكلة البحث:

نظراً لوجود العديد من المشكلات التي تحد من نجاح الارشاد في المدارس الليبية، فقد رأت الباحثتان في هذا البحث تسليط الضوء على هذه المشكلات من أجل النهوض إلى واقع تربوي وعلمي سليم، وبسبب ما يشهده العالم من تطور فكري وتربوي، حيث أصبح التركز على التلميذ بوصفه محور العملية

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

التعليمية، أي أن هناك تركيز على بناء الشخصية والتنمية العقلية للطالب بأبعادها المختلفة، من هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى تفهم أثر الإرشاد التربوي بشكل متطور وفعال، بحيث يأخذ دوره في المحيط التعليمي بدون قيود.

ومن واقع الدراسة الاستطلاعية والزيارة الميدانية لبعض مدارسنا في مرحلة التعليم الأساسي لاحظت الباحثتان وجود عدة مشكلات تواجه المرشد في المدرسة، والتي تعيقه عن القيام بدوره ومهامه بالشكل المطلوب داخل المدرسة، بالإضافة إلى ماأشارت إليه بعض الدراسات السابقة في وجود صعوبات ومعوقات عديدة في عملية الارشاد النفسي والتربوي لذلك ترى الباحثتان أهمية القيام ببحث للتعرف على المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في المدرسة لكي تساعد المهتمين بالعملية الإرشادية في التغلب على هذه المشكلات عند تصميم البرامج الإرشادية، وبالتالي السعي إلى تفعيل دور المرشد في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهداف المدرسة التعليمية والتربوية وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما أهم المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة؟

2- هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

3- هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

4- ما هي سبل التغلب على المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:

أولاً/الأهمية النظرية:

1- إثراء المكتبة العلمية العربية، والمحلية بالدراسات التي تتناول المشكلات التي تواجه المرشدين النفسيين في مجال عملهم.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

2- قلة الدراسات السابقة وخاصة الليبية في مجال الارشاد النفسي ومشكلاته، ومعوقاته، والصعوبات التي تواجهه، الأمر الذي يدفع الباحثين بإجراء مزيد من البحوث في هذا المجال، والبحث الحالي بموضوعه ومتغيراته الحالية حسب- علم الباحثتان يعد من البحوث الأولى في بلدية مصراتة بليبيا.

3- تقديم بعض التوصيات لتحسين برامج الممارسة المهنية لعمل المرشد النفسي في مجال الارشاد المدرسي.

4- يستجيب هذا البحث لتوصيات دراسة سابقة بضرورة الاهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي.

ثانياً/ الأهمية التطبيقية:

1- يفيد المرشد النفسي، إذ يبصره بأهم المشكلات التي تواجهه في عمله، للحد منها قدر الإمكان.

2- قد يسهم البحث في وضع بعض السبل للتغلب على مشكلات المرشد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

3- قد يفيد هذا البحث المسئولين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم بالتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشدين النفسيين حتى يتم تجنبها أو الحد منها، وبالتالي يساعدهم في التخطيط للإرشاد النفسي وتطويره.

أهداف البحث:

1- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة من وجهة نظر المرشد نفسه.

2- توضيح أثر متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة من وجهة نظر المرشد نفسه.

3- اقتراح بعض السبل التي تمكن المرشد النفسي من وجهة نظره من التغلب على المشكلات التي تواجهه في عمله داخل المدرسة.

مصطلحات البحث:

المشكلات: تعرف الباحثتان المشكلات: أنها مجموعة الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تواجه المرشد النفسي، وتحد من مستوى أدائه الارشادي أثناء عمله في مدارس مرحلة التعليم الأساسي. وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المرشد النفسي من خلال اجابته على فقرات استبيان مشكلات المرشد النفسي المستخدم في البحث.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

المرشد النفسي: هو "الشخص المهني المتخصص في حقل التوجيه والإرشاد والذي يقدم خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة بشكل متفرغ" (أبو عيطة، 2006، ص67).

وتعرف الباحثتان إجرائياً المرشد النفسي بأنه الشخص المتخصص الحاصل على مؤهل علمي في علم النفس والموظف من قبل وزارة التربية والتعليم الذي تم تعيينه بوظيفة مرشد نفسي ويتولى مهام الارشاد النفسي للتلاميذ في المدرسة، ويعمل في إحدى مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

مدارس مرحلة التعليم الأساسي: هي المدارس الحكومية لمرحلة التعليم الأساسي في بلدية مصراتة التابعة لوزارة التربية والتعليم الليبية، والتي يوجد فيها خدمات الارشاد النفسي.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: يتحدد هذا البحث في التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة.

الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على المدارس الحكومية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة التي يتواجد فيها مرشد نفسي.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على جميع المرشدين النفسيين في كل المدارس الحكومية لمرحلة التعليم الأساسي (التي يتواجد بها مرشد نفسي) ببلدية مصراتة.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021- 2022م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لا يستطع الإنسان أن يكون بمعزل عن الآخرين فهو بحاجة لمن يساعده حيث أرسل الله سبحانه وتعالى الرسل ليقوموا بمهمات كثيرة منها تقديم النصح والإرشاد للناس حتى لا يكون لهم حجه قال تعالى ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ﴾ (سورة الكهف، آية 56)، لذلك كان الإنسان منذ أقدم العصور ومازال محتاجاً إلى المساعدة وسماع النصيحة أو التوجيه لأخيه الإنسان من أجل مواجهة صعوبات الحياة أو اتخاذ قرار عاجل لا يحتمل التأخير أو من أجل تعديل سلوكه حتى يصبح أكثر قدرة على القيام بعمليات التوافق الحياتية فالإنسان كائن اجتماعي لا تحلو له الحياة إلا في الإطار الاجتماعي الذي يتيح له فرصة التأثير في الأخرين والتأثر بهم (القذافي ،1997، ص9).

أولاً–تعريف المرشد النفسي:

لغةً: المرشد أو المستشار هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

اصطلاحاً: المرشد هو"الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية". (أبو عبادة، ونيازي، 2001، ص 55).

كما عرف المصري (2010) المرشد النفسي بأنه: "شخص مؤهل علمياً لممارسة مهنة الإرشاد النفسي، وهو المسئول عن تقديم الخدمات الإرشادية".(المصري، 2010، ص 67). أما الرابطة الأمريكية للمرشدين فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية على أنه "المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل في حياتهم". (القذافي،1997 ، ص 19).

وعرفه السفاسفة (2005): هو "الشخص المؤهل والمدرب للعمل في مجالات الإرشاد المختلفة، الإنمائي والعلاجي والوقائي، ويقدم خدماته من خلال علاقة رسمية مهنية لمساعدة الطلبة على تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم وهادف". (السفاسفة، 2005، ص102).

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن تعريف المرشد النفسي ينحصر في أن يكون مؤهل ذو كفاءة علمية، يساعد في الحصول على حل للمشكلات التي تواجه الفرد باعتباره هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية الإرشاد والتوجيه والمتابعة لضمان نجاح العملية الارشادية.

ثانياً–إعداد المرشد التربوي والنفسي وتدريبه:

مهنة الإرشاد من المهن الدقيقة التي تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بها، فالمرشد المؤهل هو الذي يمتلك المهارة والفعالية الازمة لأداء مهماته كون تلك المهارة تكون وتؤلف أدوات الإرشاد لاتصافها بالثبات والاستمرارية لمن يمتلكها ويمارسها، وتعمل على تعزيز المعرفة، ولا يمكن الاستغناء عنها لأنها تمثل حلقة وصل تربط المعرفة بالسلوك (الزهراني، 2012، ص11).

ومنذ بداية الاعتراف بالإرشاد النفسي كمجال مستقل وبعد تحرره من الاندماج فيما كان يسمى بإرشاد المجتمع Counselling Community بدأ ظهور برامج إعداد وتدريب المرشدين النفسيين من أجل ضمان حسن الإعداد والتدريب والكفاءة المهنية على أساس معايير حددتها الجمعية الأمريكية لمرشدي الصحة النفسية، وبذلك أصبح للمرشد النفسي هوية مهنية ومصداقية وذلك بفضل الحرص على التعليم والتدريب في إطار برامج تمنح على أساسها شهادات وتراخيص معترف بها

إن معظم برامج اعداد المرشدين النفسيين تتم في مؤسسات معروفة ومعترف بها في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، فالمرشدون النفسيون، يتم اعدادهم في أقسام متخصصة في علم النفس أو علم

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

النفس التربوي، أو علم النفس الإرشادي والتربوي وتختص كليات التربية والآداب غالبا بإعداد المرشدين النفسيين والتربويين (الزهراني،2012، ص11).

حيث يتم إعداد المرشد النفسي عبر أربعة مسالك أساسية هي:

1- **المسلك التأهيلي الأكاديمي**: والذي يتمثل بالدراسة الجامعية.

2- **المسلك الإنمائي**: الذي يتمثل بتنمية الاستعدادات لممارسة مهنة الإرشاد، ويقع هذا الجانب على الأعضاء المكلفين بأداء المرشدين النفسيين، من خلال دعم الاستعداد وإيجابية المهنة في نفوس المرشدين لكي يسعوا حقيقيا في سبيل إعداد أنفسهم لممارسة مهنة الإرشاد.

3- **المسلك التدريبي**: والذي من شأنه إنماء المهارات الإرشادية للمرشدين، من خلال تدريبهم على النواحي المختلفة في الإرشاد.

4- **المسلك المهني**: والذي يشمل كل شيء يؤدي إلى تطوير الممارسة الإرشادية ومساعدته على فهم المعايير الأخلاقية التي تنظم وتحدد ملاح مهنة الإرشاد النفسي (الرشيدي، والسهل،2000، ص99).

إذاً يتطلب الإرشاد التربوي والنفسي إعداد وتدريب المرشد الكفء في العديد من مهارات الإرشاد النفسي، حيث تهدف برامج إعداد المرشد النفسي وتدريبه الى تزويده بالعلم والمعرفة والمهارات والخبرات لكي يصبح قادراً على تقديم الخدمات الإرشادية.

ثالثاً–الصعوبات التي تواجه عمل المرشد النفسي:

قد تواجه المرشد النفسي العديد من الصعوبات التي تعيق وصوله إلى تحقيق أهدافه وغاياته ويمكن تصنيف هذه الصعوبات على النحو التالي:

أولاً–صعوبات متعلقة بشخصية المرشد: يتعرض المرشد النفسي المدرسي والمهني إلى صعوبات تعيق عمله الإرشادي، يكون هو المتسبب فيها، وتحد من عمله ،ويمكن تحديد البعض منها في قلة الكفاءات التي يمتلكها والمهارات اللازمة للعمل ،ونقص في تدريبه ونوع المؤهل الذي يحمله، وعدم تمسكه في أخلاقيات المهنة ومراعاة حدوده، وكذلك عدم توفر الدافعية للعمل، وأيضا صغر سن المرشد، وقلة خبرته بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور، بالإضافة إلى جموده وعدم تنمية ثقته بنفسه، وعدم قدرته على التغيير.

ثانياً–صعوبات خاصة بالتأهيل المهني للمرشد: هناك العديد من الصعوبات التي تعيق عمل المرشد النفسي في المدرسة، ويكون السبب فيها نقص التأهيل المهني للمرشد، وقلة الدورات التدريبية التي يتلقاها المرشد، ويمكن إيجاز صعوبات هذا الجانب في اقتصار الدورات التدريبية للمرشد على الدراسة النظرية، وقلة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

تبادل الآراء والخبرة بين المرشدين ،وعدم اعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشد، وكذلك قلة عدد الورشات التدريبية للمرشدين، وتدني تدريب المرشدين على استخدام التقنيات الحديثة.

ثالثاً–صعوبات تتعلق بظروف العمل وبيئته: باعتبار أن المرشد النفسي موظف إداري ملزم بجميع القرارات والاجراءات الإدارية لأداء مهامه المتشعبة، تسهم في ضخامة عمله الإداري وتزايد انشغالاته، وأهم صعوبات هذا الجانب تمكن في عدم توفر الاختبارات والمقاييس لتشخيص مشكلات التلاميذ ،وكثرة قطاعات العمل وكثافة وكثرة الأعباء والمسؤوليات، عدم توفر معلومات متجددة عن أنظمة الجامعات والمناهج المدرسية، إضافة إلى عدم توفر المراجع الإرشادية في مكتبة المدرسة، وعدم وجود مواعيد منظمة لجلسات الإرشاد وحصص التوجيه المهني، وضعف وسائل الإعلام بالنسبة لبرامج الإرشاد، تكليف المرشد بأعمال غير إرشادية، وعدم توفر غرفة خاصة بالمرشد. (زيدان، وشواقفة،2007، ص ص73–74).

من خلال ما تم عرضه نجد أن المرشد النفسي يعاني الكثير من الصعوبات التي تؤثر في عمله وعلى العملية الإرشادية بشكل سلبي، وهذا ما يضعف من فاعلية أداءه وعزيمته لذا استلزم الأمر تعاون جميع أطراف العملية التربوية مع المرشد وتقديم المساعدة للمسترشدين لتحسين أداء المرشد النفسي ونجاح العملية الإرشادية، وهذا ما دفع الباحثتان القيام بهذا البحث للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة، وتناول مقترحات للوقاية من حدوثها، وسبل التغلب عليها عند الحدوث.

الدراسات السابقة: قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدب التربوي والنفسي السابق وتمكنتا من الحصول على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات:

أجرى عيسى وآخرون (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه المرشدين النفسيين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سرت من وجهة نظر المرشدين، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (45) مرشداً، واستخدم لجمع البيانات استبانة مكونة من (40) فقرة وموزعة في (4) محاور: شملت التحديات المهنية، والتحديات الإدارية، والتحديات العلائقية (علاقة المرشد بالطلبة والمعلمين وأولياء الأمور)، والتحديات المادية التي تواجه عمل المرشد، وتوصلت الدراسة إلى أن التحديات المادية هي أكثر التحديات التي تواجه عمل المرشد النفسي، ثم في المرتبة الثانية التحديات المهنية ثم التحديات الإدارية في المرتبة الثالثة وأخيراً التحديات العلائقية المتصلة بعلاقة المرشد النفسي بالطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

وأجرى أبو فاره (2019) دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها، حيث تكونت عينة الدراسة من (221) مرشداً ومرشدة من مدارس محافظة الخليل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث ببناء استبانة للتعرف على المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين مكونة من (60) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تمثلت في بعد (معيقات تتعلق بظروف العمل وبيئته) جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بعد (معيقات تتعلق بالتأهيل المهني للمرشد) بدرجة متوسطة، بينما جاء بعد (معيقات تتعلق بشخصية المرشد) في المرتبة الثالثة والأخيرة بدرجة منخفضة، أما على مستوى الدرجة الكلية للمعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل فقد جاءت بدرجة متوسطة، وكما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (معيقات تتعلق بشخصية المرشد) حيث تبين وجود فروق على هذا البعد لصالح الذكور، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعيقات التي تواجه المرشدين النفسيين في محافظة الخليل تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة أو الدرجة العلمية، أو المرحلة العلمية) سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى.

وأجرى الدرسي، وأحمد (2019) دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي، إضافة إلى الفروق في الصعوبات تبعاً لمتغيري الحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة البحث من (50) اخصائي نفسي من العاملين بمدارس التعليم الأساسي بالفرع الغربي لمدينة زليتن، واستخدمت الاستبانة مكونة من (29) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد شملت بعد الصعوبات المهنية، وظروف العمل، وبعد الصعوبات الإدارية، وبعد الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي هي الصعوبات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، ثم في المرتبة الثانية الصعوبات الإدارية وأخيراً الصعوبات المهنية وظروف العمل، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لكل من متغير الحالة الاجتماعية ومتغير سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة شاهين، والقسيس (2017) إلى تقصي درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها، إضافة إلى الفروق في

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

متوسطات كل من المهارات الإرشادية والصعوبات باختلاف متغيرات: الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة للمرشد. طبق مقياسي المهارات الإرشادية، والصعوبات التي يواجهها المرشد على عينة ضمن (333) من المرشدين العاملين في مدارس محافظات الضفة الغربية الحكومية، اختيروا بطريقة العينة العنقودية، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. أظهرت النتائج أن مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين مرتفعاً، أما مستوى الصعوبات فكان متوسطاً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات المهارات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس، أما الفروق في متوسطات الدرجة الكلية للمهارات الإرشادية، فكانت لصالح تخصص إرشاد نفسي وتربوي، وأن مهارات الإرشاد المهني تتطور إيجاباً بعد مرور 6 سنوات خبرة لدى المرشد كما أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية في الصعوبات التي يواجهها المرشد لصالح الذكور، ولم تكن الفروق باختلاف التخصص دالة، بينما كانت الفروق لصالح الخبرة 5 سنوات فأدنى. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين المهارات الإرشادية والصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي.

وهدفت دراسة حمادة (2015) إلى تحديد الصعوبات التي تعيق عمل المرشد في المدرسة. حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (177) مرشداً نفسيا وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مقصودة من المرشدين النفسيين العاملين في مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي ومدارس التعليم الثانوي العام والمهني في محافظة حمص، استخدمت الدراسة استبانة موجهة للمرشد النفسي بهدف التعرف على المشكلات التي تعرقل عمله وأهم النتائج التي توصل إليها الدراسة، إن أهم الصعوبات التي تعيق عمل المرشد حسب أولوياتها هي: في المرتبة الأولى: عدم توافر المستلزمات الضرورية للعملية الإرشادية (غرفة خاصة، حاسب، سجلات، اختبارات). المرتبة الثانية: عدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد من حيث (التجاوب معه–عدم تشجيع الطلاب لزيارته) المرتبة الثالثة: المشكلات المتعلقة بالطلاب وقد تجلت في (عدم مراجعة الطلاب للمرشد–قلة معلوماتهم عن طبيعة عمله ومهامه–تخوفهم من زيارته). المرتبة الرابعة: المشكلات المتعلقة بالإدارة (قلة التعاون مع المرشد–عدم تقديم التسهيلات له). المرتبة الخامسة: المشكلات المتعلقة بالمهام الموكلة للمرشد (عدم وضوح مهام المرشد في المدرسة بشكل جيد–كثرة المهام بحيث يتعذر عليه تنفيذها نظراً لكثرة عدد الطلاب). المرتبة السادسة: المشكلات المتعلقة بالجهاز التعليمي: (عدم تعاون المعلمين مع المرشد وعدم تحويل الطلاب له). المرتبة السابعة: المشكلات المتعلقة بإعداد وتأهيل المرشد (تأهيله الجامعي غير كاف لممارسة عمله بنجاح–قلة الدورات التدريبية للمرشدين وقلة البرامج التدريب العملية). المرتبة الثامنة: مشكلة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

الأنظمة والقوانين الصادرة عن الوزارة (عدم كفايتها لتنظيم عمل المرشد–ضبط عمله في المدرسة). المرتبة التاسعة: المشكلة المتعلقة بالموجه الاختصاصي للإرشاد (قلة متابعته لعمل المرشدين وزيارتهم وتوجيههم).

كما هدفت دراسة الصبيحين (2015) إلى التعرف على أبرز المشكلات التي يواجهها المرشد الطلابي في ضوء بعض المتغيرات. واستقصاء أثر كل من متغير (الجنس والخبرة والمؤهل الأكاديمي والمرحلة الدراسية التي يعمل فيها المرشد الطلابي) على تلك المشكلات. تكون مجتمع الدراسة من المرشدين والمرشدات الطلابيين العاملين في مدارس مدينة الرياض في المدارس الحكومية والخاصة. تكونت عينة الدراسة من (115) مرشداً ومرشدة. وتم جمع البيانات من خلال أداة مكونة من (60) فقرة موزعة على ستة مجالات من المشكلات. وقد أظهرت النتائج إن المشكلات الأكثر انتشاراً بين المرشدين حسب المجالات هي على الترتيب: المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية والتعليمية، المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور، التدريب والإعداد الأكاديمي والتسهيلات المادية، المشكلات التي تتعلق بالمرشد نفسه والتخصص، المشكلات التي تتعلق بالطلاب، المشكلات التي تتعلق بالمعلمين. كما بينت الدراسة أنه لا يوجد فروق في المشكلات التي يتعرض لها المرشد الطلابي تعزى للجنس، ولسنوات الخبرة، ونوع المدرسة (حكومية أو خاصة) وعدم وجود فروق في المشكلات تبعا للمرحلة التعليمية للأداة ككل. (باستثناء المجال الرابع والخامس).

كما هدفت دراسة مصلح (2014) إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من خمسة محاور يتمثل الأول في المشكلات التي تتعلق بمدير المدرسة، والثاني مشكلات يتعلق بالطالب، والثالث يتعلق بالمجتمع المحلي، والرابع يتعلق بالمعلم، والأخير يتعلق بالمرشد التربوي، وتكون مجتمع الدراسة من (44) مرشداً ومرشدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود مشكلات عديدة منها ما كان في المحور الثالث (المجتمع المحلي)، وهي (ضعف الاعلام الفلسطيني في متابعة أهمية دور المرشد التربوي)، وفي المحور الرابع (المعلم) وهي (يتجنب مراعاة أحاسيس الطلبة ومشاعرهم)، و(يقلل من أهمية اهتمامات الطلبة وقدراتهم في الصف)، وفي المحور الخامس (المرشد)، وهي من أكثر المشكلات في الدراسة وتتمثل في (قلة الميزانية المحددة لنشاطات المرشد التربوي في المدرسة)، و(قلة المعرفة بكيفية اجراء الأبحاث العلمية)، و(انشغال المرشد التربوي بالأعمال الكتابية المرهقة في السجلات والملفات الإرشادية) كما بينت الدراسة وجود فروق في المتوسطات

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الارشادي في محافظة بيت لحم تعزي لمتغير التخصص لصالح علم الاجتماع.

وهدفت ايضاً دراسة الزهراني (2012) إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص ومنطقة العمل وحجم المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (279) مرشداً تربوياً ومرشدة موزعين إلى (128) مرشداً تربوياً و(151) مرشدة تربوية منهم (132) ممن تخصصهم إرشاد و(147) من غير المتخصصين بالإرشاد، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (54) فقرة موزعة في خمسة مجالات وهي مجال المشكلات الإدارية، ومجال المشكلات المهنية، ومجال أسر الطلاب والمجتمع المحلي، ومجال المشكلات البيئية، ومجال المشكلات الاقتصادية، وتوصلت النتائج إلى أن المشكلات التي يواجهها المرشدين التربويين تمثلت في المشكلات الاقتصادية والمشكلات الخاصة بأسر الطلاب والمجتمع المحلي بدرجة كبيرة، والمشكلات البيئية والإدارية والمهنية بدرجة متوسطة، كما أظهرت تأثر مستوى المشكلات لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وبمتغير التخصص ولصالح تخصص الإرشاد، كذلك تأثر مستوى المشكلات بمتغير منطقة العمل ولصالح القرية، وبمتغير حجم المدرسة ولصالح المدارس الأكبر.

وكذلك هدفت دراسة العطوى (2011) إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تنفيذ العملية الإرشادية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القيادات التربوية والمرشدين في السعودية، واشتملت الدراسة على عينة شملت (250) قائداً تربوياً، كما شملت العينة على (107) مرشداً، وتم تطوير مقياس الصعوبات التي تواجه تنفيذ العملية الإرشادية، حيث بلغ عدد فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة (49) فقرة، تمثل ستة مجالات رئيسية. وأظهرت النتائج ترتيب الصعوبات لدى المرشدين والقيادات التربوية على النحو التالي (مرتفعة ومتوسطة): المجال الإعلامي لطبيعة العمل الإرشادي، الإعداد والتدريب، المساندة الإدارية والتعليمية والأسرية، مكان العملية الإرشادية، الجوانب الفنية للعملية الإرشادية، الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التعليمي للمرشدين ولصالح المؤهل التعليمي الأعلى، بينما لم تظهر فروقاً في سنوات الخبرة في التعليم والإرشاد، والتخصص، ونوع المبنى المدرسي، وكما بينت وجود فروق في الخبرة التعليمية للقيادات التربوية ولصالح الخبرة الأقل، وفروقاً في المؤهل التعليمي لهم ولصالح المؤهل الأعلى (الماجستير)، بينما لم تظهر فروقاً في سنوات الخبرة في القيادة، وفي التخصص.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن المرشد النفسي يواجه العديد من المشكلات خلال ممارسته لعمله الإرشادي بعضها يرتبط بالمرشد والآخر يرتبط بظروف العمل وبيئته، ولم تجد الباحثتان أي دراسة متعارضة في هذا الإطار، وكان الاختلاف في تحديد طبيعة المشكلات المدروسة ومصدرها، وتأثير بعض المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية، والتخصص وغيرها على تلك المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في المدرسة، والدراسات السابقة أعطت الباحثتان وضوحاً في الرؤية لأبعاد هذه المشكلات التي لا تواجه بلادنا فقط بل تواجه معظم الأنظمة في الدول العربية، والهدف من عرض هذه الدراسات هو تحديد موضع البحث الحالي والإجراءات التي اتبعت فيه، وكذلك الأداة التي استخدمت والمشكلات التي عولجت، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج. يعد هذه البحث مكمل للجهود التي بذلت في موضوع مشكلات العملية الارشادية والصعوبات، والعراقيل التي تواجه القائمين على أمر الارشاد النفسي المدرسي، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بالندرة، وأنه من البحوث القليلة في ليبيا تتناول مشكلات الإرشاد النفسي في المدرسة على حد– علم الباحثتان– إضافة إلى أن أهمية هذا البحث تكمن في الاهتمام بمعرفة مشكلات الإرشاد النفسي المدرسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع وأهداف البحث، فهو يتناول "دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها" (الأغا، 2002، ص 43).

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث جميع المرشدين النفسيين العاملين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في بلدية مصراتة التي يوجد بها خدمات الإرشاد النفسي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021– 2022م، وقد بلغ عددهم (386) مرشداً ومرشدة من كلا الجنسين، موزعين إلى (138) مدرسة أساسية، حسب إحصائيات رسمية صادرة من مراقبة شئون التربية والتعليم في بلدية مصراتة، وقد اشتمل مجتمع البحث على المدارس الحكومية في بلدية مصراتة. وذلك كما موضح في الجدول التالي:

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع البحث من المرشدين النفسيين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في بلدية مصراتة

ر. م	المنطقة	عدد المدارس	النسبة %	عدد المرشدين النفسيين	النسبة %
1	أبو قرين	4	%2.90	12	%3
2	الزروق	19	%13.80	41	%11

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

3	ذات الرمال	17	%12.31	48	%12
4	رأس الطوبة	10	%7.24	26	%6
5	شهداء الرميلة	17	%12.31	63	%16
6	قصر أحمد	7	%5.07	23	%6
7	مصراتة المركز	14	%10.14	39	%10
8	الدافنية	13	%9.42	31	%8
9	الوشكة	3	%2.17	3	%1
10	الغيران	12	%8.70	41	%11
11	المحجوب	13	%9.42	34	%9
12	طمينه	9	%6.52	25	%7
	المجموع	138		386	

عينة البحث: تتكون العينة الأصلية من (193) مرشداً ومرشدة، وقد تم حساب العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون (Steven K, Thompson)، وتم اختيارها بالطريق العشوائية حيث تم توزيع استبانة البحث على أفراد العينة، ولكن بسبب صعوبة حصر جميع أفراد العينة، ولعدم تعاون بعض عينات البحث، إضافة إلى عدم تواجد البعض منهم على رأس عملهم لحظة جمع البيانات، ولتفرغ البعض الأخر؛ لذا اقتصر البحث على عينة تكونت من (98) مرشداً ومرشدة ويشير الجدول التالي إلى توزيع عينة البحث من المرشدين النفسيين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في بلدية مصراتة.

جدول (2) يبين توزيع عينة البحث من المرشدين النفسيين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في بلدية مصراتة

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	8	%8	%100
	أنثى	90	%92	
المؤهل العلمي	دبلوم	12	%12	%100
	بكالوريوس	46	%47	
	ليسانس	40	%41	
سنوات الخبرة	من (5سنوات فأقل)	18	%18	%100
	من (6-10سنوات)	36	%37	
	(11سنة فأكثر)	44	%45	
المجموع		98		

أداة البحث: استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لكونها الأداة المناسبة للحصول على البيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف البحث، حيث تم تطوير استبانة خصيصاً لأغراض البحث اعتماداً على الأدب

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

النفسي والتربوي، واستبانات ذات العلاقة بموضوع تحديد المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في المدرسة، وقد تكونت أداة البحث والتي تقيس المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في المدارس الحكومية للتعليم الأساسي ببلدية مصراتة من جزأين هما: الجزء الأول: أشتمل على البيانات الأولية لعينة البحث وهي: (الجنس، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) والجزء الثاني: تكون هذا الجزء من (24) فقرة من أجل قياس المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره موزعة على ثلاث محاور، يتعلق المحور الأول بالإعداد والتدريب وتكون من (7) فقرات، والمحور الثاني بالإدارة والهيئة التدريسية، وتكون من (8) فقرات، أما المحور الثالث يتعلق بظروف عمل المرشدين النفسيين، وتكون من (9) فقرات، وقد تم صياغة فقرات الاستبانة بعد الاستعانة ببعض الدراسات السابقة مثل دراسة (جاسم، 2017)، ودراسة (الدرسي وأحمد، 2019).

تصحيح الأداة: استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أعطيت الإجابة (موافق بشدة) 5 درجات، (موافق) 4 درجات، (محايد) 3 درجات، (غير موافق) درجتين، (غير موافق بشدة) درجة واحدة. وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع بنود أداة البحث باعتبارها عبارات سلبية.

صدق الأداة: قامت الباحثتان بالتحقق من صدق أداة البحث بعرضها على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي الذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وقد قامت الباحثتان بإدخال التعديلات المتفق عليها والتي تتمثل في تعديلات بسيطة حول اللغة، وعليه تم إخراج أداة البحث بشكلها الحالي من جهة، ومن جهة أخرى تم التحقق من صدق أداة البحث بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الاستبيان بالمحور الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية لكل محور باستخدام معامل الارتباط بيرسون (earson correlation) وذلك كما هو موضح في جدول التالي:

جدول (3) نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة الارتباط بين فقرات الاستبيان والدرجة الكلية لكل محور

الفقرات	مشكلات الاعداد والتدريب	مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية	مشكلات ظروف العمل للمرشدين
1	0.582**	0.700**	0.629**
2	0.539**	0.744**	0.700**
3	0.545**	0.588**	0.741**
4	0.592**	0.640**	0.653**
5	0.545**	0.683**	0.664**
6	0.660**	0.565**	0.614**

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

7	0.704**	0.682**	0.583**
8		0.562**	0.614**
9			0.544**

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى اتساق محاور وتماسك فقرات استبيان المشكلات التي تواجه المرشد النفسي، كما تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ككل وذلك لغرض التحقق من صدق البناء والصدق الذاتي للاستبيان، وذلك كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ككل

ر. م	المحاور	صدق البناء	الصدق الذاتي
1	مشكلات الإعداد والتدريب	0.731**	0.851
2	مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية	0.846**	0.894
3	مشكلات ظروف العمل للمرشدين	0.884**	0.902
4	الاستبيان ككل		0.940

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول (4)، أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وأن جميع قيم معاملات الارتباط الذاتي تجاوزت (0.85) مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق بناء عالٍ، وأنها تشترك معاً في قياس المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة، تم استخراج معامل الثبات وحسابه باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وطريقة التجزئة النصفية على محاور الاستبيان المختلفة، وذلك كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على محاور الاستبيان المختلفة

ر. م	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
1	مشكلات الإعداد والتدريب	7	0.725	0.841
2	مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية	8	0.800	0.889
3	مشكلات ظروف العمل للمرشدين	9	0.814	0.897
4	الاستبيان ككل	24	0.883	0.938

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.72، 0.81) وأن قيم معاملات التجزئة النصفية تروحت بين (0.84، 0.89) لجميع المحاور الاستبيان وهي قيم ثبات عالية،

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي (0.88)، وقيمة معامل التجزئة النصفية للثبات الكلي (0.93) وهذا يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. ويتبين مما سبق أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تطمئن إلى صحة استخدامه في البحث.

الأساليب الإحصائية: بعد جمع البيانات قام الباحثتان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب عن طريق خبير إحصائي، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار ألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية، واختبار "ت" للعينة الواحدة، واختبار تحليل التباين، واختبار ليفين وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: ما أهم المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل محور من محاور المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة، وكذلك تم الاستعانة بالاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة البحث، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية واختبار "ت" لكل محور من محاور المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة

المحاور	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	الوزن النسبي	الترتيب	درجة المشكلة
مشكلات الاعداد والتدريب	98	3.77	0.60	61.394	0.76	2	عالي
مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية	98	3.32	0.78	41.864	0.67	3	متوسط
مشكلات ظروف العمل للمرشدين	98	3.96	0.72	54.168	0.79	1	عالي
الدرجة الكلية	98	3.69	0.59	61.849	0.74	-	عالي

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن أهم المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة كانت المشكلات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين حيث جاءت استجابات عينة البحث بدرجة عالية بوزن نسبي بلغ (79%)، وتلاها في ذلك المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب بدرجة عالية بوزن نسبي بلغ (76%)، وأخيراً المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية بدرجة متوسطة

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

بوزن نسبي بلغ (67%)، وترى الباحثتان أن مشكلات ظروف العمل للمرشدين وأهمية تدليلها لعمل المرشد النفسي داخل المدرسة ينبغي أن تكون من الأولويات التي نولي العناية بها من جانب المسؤولين عن مراقبة شئون التربية والتعليم بمدينة مصراتة لمساعدة المرشد النفسي للقيام بدوره الإرشادي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك ينبغي إيلاء مشكلات الإعداد والتدريب للمرشد النفسي أهمية خاصة ومساعدة المرشد النفسي على تجاوزها حتى يستطيع القيام بدوره على الوجه الأكمل.

ومن أجل التعرف إلى أهم المشكلات في كل محور من محاور المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لكل محور منها على حدة، وكذلك تم الاستعانة بالاختبار التائي للعينة الواحدة لمعرفة الدلالة الاحصائية لاستجابات عينة البحث، والجداول (7، 8، 9) توضح ذلك:

أولاً: محور مشكلات الإعداد والتدريب:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية واختبار "ت" للمشكلات في محور الإعداد والتدريب

ر.م	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	الوزن النسبي	الترتيب	درجة المشكلة
1	عدم الاهتمام بأعداد المرشد اعداداً عمليا ومهنيا	98	3.68	1.11	32.624	0.74	5	عالي
2	ضعف الاعلام الارشادي في البيئة المحيطة	98	4.23	0.85	48.793	0.85	1	عالي جدا
3	عدم وجود الامكانيات بتسهيل ودعم عمل المرشد	98	4.14	0.93	44.072	0.83	2	عالي
4	قلة تبادل الرأي والخبرة بين الزملاء	98	2.94	1.19	24.423	0.59	-	متوسط
5	اقتصار الدورات التأهيلية على الدراسة النظرية	98	3.95	0.92	42.327	0.79	3	عالي
6	قلة تلقي المرشدين لورشات العمل التدريبية	98	3.62	1.14	31.336	0.72	6	عالي
7	عدم مواكبة التطور التقني في مجال التوجيه والإرشاد	98	3.88	0.96	39.734	0.78	4	عالي
	الدرجة الكلية	98	3.77	0.60	61.394	0.76	-	عالي

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

يتضح من الجدول السابق، أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المتوسط الفرضي 3.00 والمتوسط الحسابي المرجح للعينة، وكانت هذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط الفرضي لجميع الفقرات، وأن أهم المشكلات في مجال الإعداد والتدريب كانت الفقرة رقم (2) فقد جاءت في المرتبة الاولى والتي تنص على "ضعف في الاعلام الارشادي في البيئة المحيطة" وبدرجة عالية جداً من استجابات عينة البحث وبوزن نسبي بلغ (85%)، أما الفقرة رقم (3) التي تنص على "عدم وجود الامكانيات بتسهيل ودعم عمل المرشد "جاءت في المرتبة الثانية بدرجة عالية أيضاً وبوزن نسبي بلغ (83%)، تم تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "اقتصار الدورات التأهيلية على الدراسة النظرية" بوزن نسبي بلغ (79%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "عدم مواكبة التطور التقني في مجال التوجيه والإرشاد" بوزن نسبي بلغ (78%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "عدم الاهتمام بإعداد المرشد إعداداً عملياً ومهنياً" بوزن نسبي بلغ (74%)، وأخيراً جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "قلة تلقي المرشدين لورشات العمل التدريبية "بوزن نسبي بلغ (72%).

من خلال ما سبق اتضح أن مستوى مشكلات الإعداد والتدريب التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة عالي حيث جاءت استجابات عينة البحث على هذا المحور بدرجة عالية بوزن نسبي بلغ (76%) وإن من أكثر مشكلات الإعداد والتدريب التي تواجه المرشد النفسي تمثلت في ضعف الإعلام الارشادي، وعدم توفير الإمكانيات، واهمال الجانب التطبيقي وعدم مواكبة التطور التقني لدعم عمل المرشد، وتعزو الباحثتان طبيعة المشكلات التي يواجهها المرشد إلى مجموعة من الظروف تتعلق بطبيعة التأهيل الجامعي المتمثل في قلة عدد المقررات العملية والتدريبية، والخبرة غير الكافية في ممارسة المهام الإرشادية، ونقص المهارات المهنية والعملية، ولعدم توظيف مهارات الارشاد في العمل الإرشادي.

ثانياً: محور مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية واختبار "ت" للمشكلات في محور الإدارة والهيئة التدريسية

ر.م	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	الوزن النسبي	الترتيب	درجة المشكلة
1	تدخل المدير والمسئول في عمل المرشد	98	3.160	1.274	24.584	0.63	-	متوسط
2	وجود النمط الاداري المتسلط مما يحد	98	2.770	1.234	22.192	0.55	-	متوسط

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

	من فعالية المرشد							
3	تكليف المرشد النفسي بأعمال ليست من اختصاصه مثل أخذ الغياب وغير ذلك	98	3.770	1.307	28.528	0.75	2	عالي
4	عدم تفهم المعلمين لطبيعة العملية الارشادية	98	3.770	1.210	30.711	0.75	2	عالي
5	عدم تقدير المسئولين الاداريين لأهمية العملية الارشادية في المدرسة	98	3.410	1.174	28.741	0.68	3	عالي
6	عدم تعاون المعلمين مع المرشد	98	3.090	1.261	24.278	0.62	–	متوسط
8	عدم تعاون الإدارة مع المرشد	98	2.840	1.216	23.097	0.57	–	متوسط
9	عدم وجود آلية محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشدين	98	3.830	1.065	35.564	0.77	1	عالي
	الدرجة الكلية	98	3.326	0.786	41.864	0.67		متوسط

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول السابق، أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المتوسط الفرضي 3.00 والمتوسط الحسابي المرجح للعينة، وكانت هذه الفروق في لصالح المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط الفرضي لبعض الفقرات دون البعض الآخر حيث جاءت استجابات عينة البحث بدرجة عالية فقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (9) التي تنص على "عدم وجود آلية محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشدين" بوزن نسبي بلغ (77%)، ثم تليها في المرتبة الثانية الفقرتين رقم (3، 4) والتي تنص على "تكليف المرشد النفسي بأعمال ليست من اختصاصه مثل أخذ الغياب وغير ذلك"، و"عدم تفهم المعلمين لطبيعة العملية الارشادية" بوزن نسبي بلغ (75%)، تم في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (5) التي تنص على "عدم تقدير المسئولين الإداريين لأهمية العملية الارشادية في المدرسة "بوزن نسبي بلغ (68%).

من خلال ما سبق اتضح أن مستوى المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة متوسط حيث جاءت استجابات عينة البحث على هذا المحور بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ (67%)، وإن من أكثر المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية التي تواجه المرشد النفسي تمثلت في عدم وجود آلية محددة لتقييم عمل المرشدين، وعدم اهتمام المسئولين وتقديرهم لأهمية العملية الارشادية في المدرسة.

وتعزو الباحثتان السبب في ذلك إلى أن مكانة المرشد النفسي المدرسي ما زالت لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مما انعكس على علاقة الآخرين به، لذا ما زال الأخذ برأيه في صناعة القرار ضعيفاً في حين أنه

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

من المفروض أن يكون رأي المرشد أساسياً في صناعة القرار الإرشادي في المدرسة، بالإضافة لقلة معرفة مدير المدرسة للدور الرئيسي للمرشد النفسي ظناً منه بأنه معلم كسائر المعلمين في المدرسة يكلفه بأعمال ويلقي الأوامر والنواهي عليه، وأحياناً يتدخل في أداء عمله الإرشادي، وكذلك عدم متابعة المرشدين النفسيين وتقييمهم من قبل مشرفين مختصين في العمل الإرشادي.

ثالثاً: محور مشكلات ظروف العمل للمرشدين:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية واختبار "ت" للمشكلات في محور ظروف العمل للمرشدين

ر.م	الفقرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	الوزن النسبي	الترتيب	درجة المشكلة
1	ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من التلاميذ	98	3.850	1.357	28.057	0.77	6	عالي
2	عدم تزويد المرشد بالنشرات التي تزيد من وعيه المهني	98	3.920	1.128	34.399	0.78	5	عالي
3	عدم وجود وقت كافي لدى التلاميذ للذهاب الي المرشد	98	3.870	1.190	32.182	0.77	6	عالي
4	كثرة مشاكل التلاميذ داخل المدرسة	98	3.660	1.148	31.583	0.73	8	عالي
5	عدم تحديد مواعيد منتظمة لجلسات المرشد النفسي	98	4.000	0.963	41.109	0.80	4	عالي
6	عدم وجود حصص مخصصة للإرشاد في البرنامج الأسبوعي	98	4.160	1.042	39.54	0.83	2	عالي
7	عدم توفر غرفة خاصة بالإرشاد	98	3.780	1.328	28.145	0.76	7	عالي
8	عدم وضع ميزانية للمرشد النفسي لإنجاز انشطة وبرامج التوجيه الارشادي	98	4.330	1.033	41.454	0.87	1	عالي جدا
8	قلة وعي اولياء الامور بعمل المرشد	98	4.090	1.016	39.86	0.82	3	عالي
	الدرجة الكلية	98	3.961	0.723	54.168	0.79	–	عالي

**دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من الجدول السابق، أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين المتوسط الفرضي 3.00 والمتوسط الحسابي المرجح للعينة، وكانت هذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي للعينة عن المتوسط الفرضي لجميع الفقرات. حيث جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم (8) التي تنص على "عدم وضع

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

ميزانية للمرشد النفسي لإنجاز أنشطة وبرامج التوجيه الارشادي بدرجة عالية جداً وبوزن نسبي بلغ (87%)، ثم تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) والتي تنص على "عدم وجود حصص مخصصة للإرشاد في البرنامج الأسبوعي" بوزن نسبي بلغ (83%)، وحصلت على المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) التي تنص على "قلة وعي أولياء الأمور بعمل المرشد" بوزن نسبي بلغ (82%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "عدم تحديد مواعيد منتظمة لجلسات المرشد النفسي "بوزن نسبي بلغ (80%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "عدم تزويد المرشد بالنشرات التي تزيد من وعيه المهني" بوزن نسبي بلغ (78%)، وفي المرتبة السادسة جاءت الفقرتين رقم (1) والتي تنص على "ازدحام الصفوف بالأعداد الكبيرة من التلاميذ" ورقم (3) والتي تنص على "عدم وجود وقت كافي لدى التلاميذ للذهاب إلي المرشد" بوزن نسبي بلغ (77%)، وفي المرتبة السابعة جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "عدم توفر غرفة خاصة بالإرشاد" بوزن نسبي بلغ (76%)، وأخيراً جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على" كثرة مشاكل التلاميذ داخل المدرسة "بوزن نسبي بلغ (73%).

من خلال ما سبق اتضح أن مستوى المشكلات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة عالي حيث جاءت استجابات عينة البحث على هذا المحور بدرجة عالية بوزن نسبي بلغ (79%)، وإن من أكثر المشكلات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين التي تواجه المرشد النفسي تمثلت في عدم وجود ميزانية للمرشد النفسي، وعدم وجود حصص مخصصة للإرشاد قلة وعي أولياء الأمور بعمل المرشد، وعدم تحديد مواعيد منتظمة لجلسات المرشد النفسي إلى جانب كثرة أعداد التلاميذ داخل الصفوف وكثرة المشاكل داخل المدرسة.

وتعزو الباحثتان السبب في ذلك إلى ضعف الميزانية المخصصة للإرشاد النفسي للمدارس الحكومية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة لضعف الميزانية العامة المخصصة للتعليم الأمر الذي يكون له واقعه المؤثر في سير عمل المرشد النفسي، ويقلل من فاعلية إنجازاته الإرشادية، كذلك قلة تقدير أولياء الأمور لعمل المرشد يضف من قدرته على التأثير الإيجابي على العملية الإرشادية، لذا ينبغي إعادة النظر في طبيعة ظروف عمل المرشد النفسي، وتوفير بيئة آمنة لعمله لتسهيل تقديم خدمات الإرشاد في مدارس مرحلة التعليم الأساسي، إضافة إلى العمل على زيادة وعي أفراد المجتمع المدرسي بأهمية العملية الإرشادية ودورها في تكملة العمل التربوي والتعليمي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

وترى الباحثتان أن نتائج البحث أوضحت أن المشكلات التي يواجهها المرشد النفسي في مرحلة التعليم الأساسي كانت حسب الترتيب الآتي: المشكلات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين أولاً ثم مشكلات الإعداد والتدريب ثانياً وأخيراً مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية.

وتتفق هذه النتيجة مع أغلب نتائج الدراسات السابقة في وجود العديد من المشكلات تواجه عمل المرشد النفسي وتتفق بشكل خاص مع دراسة (أبوفارة، 2019) التي أشارت إلى أن أهم المشكلات التي تواجه عمل المرشد النفسي هي المشكلات المتعلقة بظرف العمل للمرشدين، وتختلف مع دراسات كل من (الصبيحين،2015، دراسة الدرسي،وأحمد،2019) في أولويات مشاكل المرشدين وتبعتها مجالات أخرى.

السؤال الثاني: هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟ للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين عينات المؤهل العلمي لمحاور المشكلات والاستبيان ككل وذلك بعد اجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين واختبار ليفين للمشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة تبعاً للمؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	الدلالة الاحصائية لاختبار ليفين
مشكلات الاعداد والتدريب	دبلوم	12	3.64	0.42	0.336	0.716	0.106
	بكالوريوس	46	3.80	0.67			
	ليسانس	40	3.79	0.57			
مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية	دبلوم	12	3.40	0.62	0.198	0.820	0.363
	بكالوريوس	46	3.35	0.81			
	ليسانس	40	3.26	0.80			
مشكلات ظروف العمل للمرشدين	دبلوم	12	3.90	0.68	0.410	0.665	0.271
	بكالوريوس	46	3.90	0.79			
	ليسانس	40	4.04	0.65			
الدرجة الكلية للاستبيان	دبلوم	12	3.66	0.48	0.032	0.968	0.266
	بكالوريوس	46	3.69	0.65			
	ليسانس	40	3.71	0.55			
	المجموع	98	3.69	0.59			

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

يتضح من الجدول السابق، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة تبعاً للمؤهل العلمي، سواء على الدرجة الكلية للاستبيان أو باقي المحاور الأخرى، إذ يبين الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت على الدرجة الكلية (0.032) عند مستوى الدلالة (0.968)، أي أن جميع المرشدين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية كانوا متساوين في المشكلات التي تواجههم أثناء قيامهم بعمله الإرشادي في المدرسة.

وتعزو الباحثتان السبب في ذلك إلى أن التعليمات المعطاة للمرشدين النفسيين وطبيعة عملهم والمهام التي يمارسونها متشابهة بغض النظر عن المؤهل العلمي للمرشد النفسي، فالمرشدين جميعاً يقدمون نفس الخدمات الإرشادية، للتلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبوفارة، 2019) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (العطوي،2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الأعلى.

السؤال الثالث: هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الاساسي ببلدية مصراتة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين عينات سنوات الخبرة لمحاور المشكلات والاستبيان ككل وذلك بعد اجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) دلالة الفروق لاختبار تحليل التباين واختبار ليفين للمشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة تبعاً لسنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية	الدلالة الاحصائية لاختبار ليفين
مشكلات الإعداد والتدريب	من (5 سنوات فأقل)	18	3.84	0.65	0.124	0.883	0.574
	من (6إلى 10 سنوات)	36	3.75	0.55			
	(11 سنة فأكثر)	44	3.77	0.641			
مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية	من (5 سنوات فأقل)	18	3.20	0.67	0.572	0.566	0.482
	من (6إلى 10 سنوات)	36	3.27	0.755			
	(11 سنة فأكثر)	44	3.41	0.85			

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

مشكلات ظروف العمل للمرشدين	من (5 سنوات فأقل)	18	4.08	0.63	0.401	0.671	0.752
	من (6 إلى 10 سنوات)	36	3.89	0.70			
	(11 سنة فأكثر)	44	3.96	0.77			
الدرجة الكلية للاستبيان	من (5 سنوات فأقل)	18	3.72	0.55	0.186	0.830	0.435
	من (6إلى 10 سنوات)	36	3.64	0.56			
	(11 سنة فأكثر)	44	3.72	0.63			
	المجموع	98	3.69	0.59			

يتضح من الجدول السابق، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة تبعاً لسنوات الخبرة سواء على الدرجة الكلية للاستبيان أو باقي المحاور الأخرى، إذ يبين الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت على الدرجة الكلية (0.186) عند مستوى الدلالة (0.830)، أي أن جميع المرشدين على اختلاف سنوات خبراتهم كانوا متساوين في المشكلات التي تواجههم أثناء قيامهم بعمله الإرشادي في المدرسة.

وتعزو الباحثتان السبب في ذلك إلى اهتمام كافة المرشدين النفسيين بغض النظر على سنوات الخبرة بالقيام أدوارهم الموكلة إليهم على أكمل وجه، ومواجهة جميع المشكلات والصعوبات وتذليلها من أجل تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للتلاميذ ومحاولة إثبات وجودهم في المدرسة بإنجازاتهم الإرشادية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (أبوفارة،2019، الدرسي وأحمد ،2019) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير سنوات الخبرة.

السؤال الرابع: ما هي سبل التغلب على المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة؟

للتعرف على سبل التغلب على المشكلات التي تواجه المرشد النفسي تم حصر عدد أفراد المرشدين النفسين الذين أدلوا بآرائهم حول سبل التغلب على المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم والذين مثلوا (55 %) من أفراد العينة في حين أن النسبة المتبقية (45 %) لم يدلوا بآرائهم حول ذلك.

وعلى ذلك تمثلت سبل التغلب على مشكلات الإعداد والتدريب التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة في المرتبة الأولى "ضرورة تكثيف الدورات التدريبية والمحاضرات التوعوية وورش العمل والزيارات الميدانية للمرشدين" بنسبة من الاستجابات بلغت (100%)، وفي المرتبة الثانية "أهمية التعاون وتبادل الرأي والخبرة بين الإداريين والمعلمين" بنسبة من

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

الاستجابات بلغت (85%)، أما المرتبة الثالثة كانت "العمل على توفير المستلزمات الإمكانيات التي تدعم عمل المرشد" بنسبة من الاستجابات بلغت (74%)، وفي المرتبة الرابعة "الاهتمام بالإعداد العملي والمهني للمرشد "بنسبة من الاستجابات بلغت (56%)، وأخيراً "ضرورة تفعيل الإعلام الإرشادي في البيئة المحيطة" بنسبة من الاستجابات بلغت (22%).

وتمثلت سبل التغلب على المشكلات المتعلقة بالإدارة والهيئة التدريسية التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة في المرتبة الأولى "ضرورة تعاون الإدارة والمعلمين مع المرشد" بنسبة من الاستجابات بلغت (94%)، ثم المرتبة الثانية: ضرورة التوضيح للمعلمين بمهام وطبيعة العملية الارشادية" بنسبة من الاستجابات بلغت (78%)، وفي المرتبة الثالثة "ضرورة تقدير المسئولين الإداريين لأهمية العملية الارشادية في المدرسة" بنسبة من الاستجابات بلغت (72%)، وجاء في المرتبة الرابعة "العمل على توفير المشرفين لتقييم عمل المرشدين" بنسبة من الاستجابات بلغت (41%)، وأخيراً "عدم تدخل المدير والمسئول في عمل المرشد وإعطائه فرصة للقيام بمهامه" بنسبة من الاستجابات بلغت (39%).

بينما تمثلت سبل التغلب على المشكلات المتعلقة بظروف العمل للمرشدين التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظره في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية مصراتة في المرتبة الأولى جاءت "توفير ميزانية للمرشد النفسي للقيام بعمله الإرشادي بنسبة من الاستجابات بلغت (93%) ، وفي المرتبة الثانية" توفير غرفة خاصة بالإرشاد وتخصيص حصص للإرشاد"، بنسبة من الاستجابات بلغت (91%)، وفي المرتبة الثالثة" توعية أولياء الأمور بعمل المرشد :بنسبة من الاستجابات بلغت (76%)، وأخيراً "تقليص أعداد التلاميذ داخل الفصول" بنسبة من الاستجابات بلغت (74%).

لقد جاءت الإجابات المقدمة واقعية ومكملة ومتناسقة لكافة محاور المشكلات، والتي تبين أن الإرشاد النفسي بحاجة إلى دعم واهتمام كبير، وإلى تأكيد أهمية تفعيل دور المرشد النفسي في المدارس وتيسير مهمة القيام بأدواره على أكمل وجه، وكذلك توفير البيئة الخاصة بمحيط العمل والجانب المسؤول المنظم للمهنة.

التوصيات والمقترحات: يقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات بناء على ما أسفرت عليه نتائجه:

أولا التوصيات:

1- العمل على تخصيص ميزانية مستقلة لتحقيق أهداف الارشاد النفسي بمدارس مرحلة التعليم الأساسي حيث من خلالها تتوفر الإمكانيات اللازمة لإنجاز أنشطة وبرامج الإرشاد المدرسي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

2- العمل على إضافة حصص توجيه جمعي في المدارس للتعريف بدور المرشد النفسي وخدمات الارشاد النفسي، وبعض المشكلات التي تواجه التلاميذ في المدارس.

3- إيجاد نظام للإشراف والمتابعة للمشرفيين على العمل الإرشادي بحيث يقومون بزيارات ميدانية ودورية للمرشدين، ويتواصلون مع المعلمين والإدارة.

4- إنشاء مركز للمرشدين النفسيين تابع لمراقبة شئون التربية والتعليم مجهز بالمختصين والخبراء في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات إرشادية وعلاجية لأكثر مشاكل المرشدين انتشاراً والتي أظهرها البحث وتوضيح كيفية التعامل معها.

5- عمل دورات تدريبية مستمرة خاصة بالمرشدين النفسيين لتبادل خبراتهم والاطلاع على ما هو جديد في مجال الإرشاد.

6- الاهتمام بالجانب الإعلامي للإرشاد النفسي وتوضيح دوره في المجتمع المحلي والمدرسي.

ثانياً المقترحات:

1- القيام بدراسة لتقويم عمل المرشد النفسي من وجهة نظر المعلمين.

2- اجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه المرشد النفسي من وجهة نظر مشرفي الإرشاد.

3- اجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه المرشد النفسي في المراحل التعليمية التي يعملون في إطارها.

4- اجراء دراسة مماثلة على بلديات ليبية أخرى.

المصادر والمراجع:

القران الكريم.

- أبو عبادة، صالح، ونيازي، عبد المجيد (2001). *الإرشاد النفسي والاجتماعي*، الرياض: مكتبة العبيكان.
- أبو عيطة، سهام (2006). *مبادئ الارشاد النفسي*، ط3، عمان: دار الفكر.
- أبو فارة، حازم (2019). *المعيقات التي يواجهها المرشدون النفسيون العاملون في مدارس محافظة الخليل وسبل التغلب عليها*، (رسالة ماجستير غير منشورة)،كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.
- الأغا، إحسان (2002). *البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته*، ط 4، غزة الجامعة الإسلامية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

- الحريري، رافده، وزهرة، رجب (2007). *المشكلات السلوكية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية*، عمان: دار المناهج.
- حمادة، وليد (2015). الصعوبات التي تعيق عمل المرشد في المدرسة دراسة ميدانية في مدينة حمص، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، *37*(18)37-63.
- داود وآخرون، يحي، (2008). دليل المرشد التربوي، العراق، مديرية الإرشاد التربوي.
- الدرسي، راف الله، وأحمد، تحديده (2019). الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي النفسي في مدارس التعليم الأساسي من وجهه نظره، *مجلة القلعة*، جامعة المرقب، (12)731-749.
- الرشيدي، بشير، والسهل، راشد (2000). مقدمة في الإرشاد النفسي. العين: مكتبة الفلاح للنشر.
- الزهراني، سعيد (2012). *المشكلات التي تواجه المرشدين في منطقة الباحة المملكة العربية السعودية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- زيدان، سليمان، وشواقفة، سهيل، (2007). أساليب الإرشاد التربوي، عمان: جهينة للنشر.
- السفاسفة، مُحَمَّد (2005)، إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي، الوقائي، والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية، *مجلة جامعة دمشق*، *21*، (2)91-129.
- شاهين، مُحَمَّد، والقسيس، ألين، (2017). درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، *5* (18) 245 -264.
- الصبيحين، علي، (2015). المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية* جامعة بنها، *26* (102)،157-190،
- عبد الهادي، جودت، والعزة، سعيد، (2004). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، ط2، عمان: مكتبة دار الثقافة.
- العطوى، سعود، (2011). *الصعوبات التي تواجه تنفيذ العملية الإرشادية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر القيادات التربوية والمرشدين بالسعودية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 21, mar. 2023
Published online in March
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الحادي والعشرون، مارس 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/01/17 تاريخ النشر 2023/03/01

- عيسى، امُحَّد، سالم، سعاد، احفاف، ربيعة، (2019). التحديات التي تواجه عمل المرشدين النفسيين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية سرت في عصر العولمة، *مجلة القلعة*، جامعة المرقب، (12)، 661-678.
- القذافي، رمضان، (1997). التوجيه والإرشاد النفسي، بيروت: دار الجيل.
- المصري، إبراهيم، (2010). *الارشاد النفسي أسسه وتطبيقاته*، ط2، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- مصلح، معتصم، (2014). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم من منظور المرشدين التربويين، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية*، *2* (5)، 209 -246.